

## الفائق في غريب الحديث

معنى ذوى اجتماع أو ذوى جمع وإمّا على أنه مصدر أَلْبَسُوا الدال عليه كانوا علينا ; لأن كونهم عليهم في معنى التألب عليهم والتعاون على مناصبتهم . والثاني أن يكون معناه يدا واحدة من الإلب وهو الفُتْر . قال حسّان ... والنّسّاسُ إلب علينا فيك ليس لنا ... إلا السُّيوف وأطراف القنا وزرر ... .

تفل في عين على ومسحها بألية إبهامه . هي اللحمة التي في أصلها كالضّرّة في أصل الخنصر . عمر B قال له رجلُ اتق يا أمير المؤمنين . فسمعها رجل فقال أتألت على أمير المؤمنين ؟ فقال عمر B دعهُ فلن يزالوا بخير ما قالوها لنا .

ألت يقال ألته يمينا إذا أَلَفَهُ وتقول العرب ألتك با كما فعلت . وإذا لم يعطك حقك فقسيدَه بالألت . وهو من ألته حقّه إذا نقصه ; لأن من أحلفك فهو بمنزلة من أخذ منك شيئا ونقصك إياه . ولما كان من شأن المُحِلِّف الجسارةُ على المحرج إلى اليمين والتشيعُ عليه قال أتألت على أمير المؤمنين ؟ بمعنى أتجسر وتشنع عليه فعول الألت ; والضمير في فسمعها وقالوها للمقالة التي هي اتقا .

ألف ابن عباس Bهما لقد علمت قريش أن أوّل من أخذ لها الإيلاف وأجاز لها العيرات لهاشم . الإيلاف الحبل ; أي العهد الذي أخذه هاشم بن عبد مناف من قيصر واشراف أحياء العرب لقومه بألّا يتعرض لهم في مجتازاتهم ومسالكهم في رحلتهم . وهو مصدر من آلفه بمعنى آلفه ; لأن في العهد ألفة واجتماع كلمة ويقال له أيضا إلف وإلاف . قال ... زعمتم أن إخوتكم قريش ... لهم إلف وليس تكم إلاف ... .

العيرات جمع عير . قال الكميت